

تأثير تدريبات ثبات الجذع باستخدام اسلوب التاباتا على التصويب بالوثب لدى لاعبات كرة اليد

* د/ أحمد السيد أحمد عواض

المقدمة ومشكلة البحث:

إن التطور السريع والتقدم الهائل في جميع مجالات الحياة العلمية والعملية أصبح مؤشراً يعبر عن مدى تقدم دول العالم على اعتبار أنه يؤثر ويتأثر بجميع مجالات الحياة، حيث تذكر "إلهام عبد الرحمن" (٢٠١٦) على أن المجال الرياضي يرتبط بجميع العلوم على مختلف أنواعها وفروعها، وعليه يكون الاهتمام المستمر في كل ما يؤثر في العملية التربوية بداية من تكوين قاعدة عريضة من الناشئين والموهوبين في المجال الرياضي (١٠: ١).

أن التدريب الرياضي ينشد دوماً الوصول باللاعب إلى أدائِه القمي "الإنجاز" في المنافسات الرياضية، حيث يرى "محمد لطفي" (٢٠٠٦) أن ذلك يتم من خلال التنسيق الجيد لسرعة وسرعة الأداء، كما يشير إلى أن التنمية الشاملة للعناصر البدنية واكتساب واستخدام المهارات الفنية وتكامل وتميز القدرات الخططية إلى جانب التطبيق الناجح والفاعل لنظام اللعب يؤدي إلى تكيفاً مع خصوصية وفردية التدريب (٨: ١١).

ويذكر "هودج Hodes" (٢٠٠٣) أن عضلات مركز الجسم هي عبارة عن صندوق عضلات البطن من الأمام وعضلات الفخذ وعضلات تثبيت العمود الفقري في الخلف والحجاب الحاجز من أعلى، ويحتوي هذا الصندوق على (٢٩) زوج من العضلات التي تعمل على تثبيت العمود الفقري والوحوض ومع ثبات أداء التسلسل الحركي عند أداء الحركات الوظيفية، وبدون كفاءة هذه العضلات فإن العمود الفقري يصبح غير مستقر وغير قادر على حمل الطرف العلوي للجسم (١٥: ٢٧٥).

تعد تدريبات مركز الجسم هي مزيج من تدريبات القوة وتدريبات التوازن يؤدياً في توقيت واحد فيشير "رامي الطاهر" (٢٠١٦) على أنها تشتمل على حركات متعددة الاتجاهات multi-directional حيث يتم التركيز على طرف واحد single limb مما يجعلها من أفضل التدريبات المستخدمة في تحسين قوة عضلات المركز (منتصف الجسم) وتهدف هذه

* مدرس بقسم الألعاب الجماعية ورياضيات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا

ahmed.awad@phed.tanta.edu.eg

التدريبات إلى أداء حركات متعددة المستويات ومتكاملة ولا يعتمد على مثبتات خارجية بل يستخدم العمود الفقري لتسهيل الحركة (١٣١: ٥).

يذكر "محمد حسني" (٢٠١٦) أن أساليب التدريب الرياضي تطورت تطوراً هائلاً خلال السنوات السابقة لتكون ملائمة للاعبين وأصبح المدرب يتبع كل ما هو جديد في مجال التدريب ليقدم الأفضل والأحسن في هذا المجال ورفع مستوى اللاعبين (٧: ٩).

وتعتبر تدريبات تاباتا Tabata من أساليب التدريب المفضلة لدى الكثير، لتميزها بسهولة أدائها، ولا تحتاج للكثير من الوقت ولا تحتاج لأي معدات أو مكان خاص محدد للتدريب، والحصول على نتائج جيدة (٢٠).

ويشير "فoster et. al" (٢٠١٥) أن تدريبات التاباتا تعتبر أكثر فاعلية للاستخدام حيث توفر الوقت بشكل كبير مع الحصول على النتائج أسرع (١٣: ٥٢).

وعن "تالسيا إمبرتس" (٢٠١٣) أن تدريبات التاباتا تطورت تدريجياً لتحتوي على مجموعة متنوعة من الأساليب والتمارين التي يتم انجازها عن طريق النمط التقليدي حيث (أداء تمرين بزمن ٢٠ ث يتبعه راحة ١٠ ث) (٦١: ١٢).

ويذكر "روجر هول Roger Hall" (٢٠١٥) أن تدريبات التاباتا لتوفير الجسم تمريناً فعالاً - بأقصى قدر من الفوائد - في فترة زمنية قصيرة، ويستخدم تدريجاً مقطعاً عالي الكثافة لتوفير تمرين كامل، وبناء القوة وتحسين حالة القلب والتخلص من الدهون مع الحفاظ على مستويات اللياقة البدنية الحالية وباء المزيد من العضلات، سواء استخدامه كوسيلة أساسية لممارسة التمارين، أو كطريقة إضافة بعض التنوع والقوة الإضافية إلى برنامجك، فإن تدريب أسلوب التاباتا سريع وفعال ومن (١٨: ١٧).

وترى "لورا ميلر واخرون Lora Miller , et. al" (٢٠١٥) أن تدريبات التاباتا المعدلة عالية الكثافة ظهرت بفترات زمنية تتراوح بين (٨: ٢٠) دقيقة وتشمل على مجموعات مدتها (٤) دقائق وتؤدى بأقصى جهد مع راحة دقيقة واحدة بين المجموعات، وتقوم فكرة تدريبات تاباتا على دفع الجسم لاحتياجه كميات أكبر من الأكسجين، مما يعمل على تحسين أداء القلب والأوعية الدموية وزيادة حرق الدهون وإكساب الجسم للياقة بدنية عالية (٩٣: ١٦).

ويضيف "أولسون، ميخائيل Olson , Michele" (٢٠١٤) إلى إن أهمية أسلوب التاباتا Tabata تهدف إلى مضاعفة معدل الأيض لمدة ٣٠ دقيقة بعد الأداء، بالإضافة إلى

تطبيقاتها بهدف تحسين الأحجام والسعات الرئوية، ومعدل استهلاك الأكسجين مما يحسن القدرة الهوائية، بالإضافة إلى تميز أسلوب تاباتا في تحسين القدرة اللاهوائية بنسبة زيادة تصل إلى ٦٢٪ من الأداء وتحسين مستوى الجلوكوز في الدم وبالتالي يكون التميز لهذه الطريقة بالجمع بين التحسين للقدرات الهوائية واللاهوائية في نفس الوقت (١٧: ١٧).

يوضح "جمال محمد" (٢٠١٥) نقلًا أن التصويب من المهارات الحركية الأساسية المهمة في لعبة كرة اليد بحيث تهدف كل حركات الهجوم إلى الانتهاء بالتصويب على مرمى الفريق الخصم وهذا من أهم الواجبات المهمة في ممارسة كرة اليد (٣٩٤: ٣).

يضيف "خالد السيد" (٢٠١٤) إلى أنه لا توجد وحدة تدريبية في كرة اليد تخلو من مهارة التصويب، فهذه المهارة تحدد نتيجة المباراة، ويتميز التصويب بالدقة والقوة معاً كما أنه يتأثر بالعوامل الخارجية كالهواء والمسافة والسرعة وخلافه وهو مهارة مشوقة لكل لاعب ومتفرج (٧١: ٤).

ذكر "فتحي أحمد هادي" (٢٠١٠) أن الهدف من إجاده وإنقاذ مهارات اليد المتعددة هو إتاحة الفرصة لأعد لاعبي الفريق إلى الوصول لمركز جيد يسهل منه التصويب، وإذا أن الغرض من المباراة والمنافسة هو إدخال الكرة في مرمى الفريق الخصم وهذا يتطلب إجاده التصويب نحو المرمى من الثبات ومن الجري والمن الوثب، ومن الأمام والجانبين، لذلك فإن جميع المبادئ الأساسية والخططية المدرروسة تصبح عديمة الفائدة إذا لم تتوارد في النهاية بالتصويب نحو المرمى وإصابته وتسجل الأهداف (٥٦: ٦).

من خلال متابعة الباحث لمباريات الدوري المصري لسيدات، ناشئات كرة اليد المصرية لاحظ أن هناك بعض القصور في مهارة التصويب لدى اللاعبات في مختلف الفرق بصفة عامة وعينة البحث بصفة خاصة ومن خلال خبرة الباحث الميدانية كلاعب سابق في الدوري الممتاز المصري لكرة اليد، كما لاحظ أن هناك ضعف في القدرات البدنية بصفة عامة للاعبات وضعف في قوة عضلات الجزء بصفة خاصة حيث يرى الباحث أنه من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مهارة التصويب وللتتأكد من سلامية المشكلة البحثية لجأ الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية قام الباحث من خلالها ببعض القياسات البدنية التي تحديد قوة عضلات الجزء لدى الناشئات.

ومن خلال خبرة الباحث وعمله كمدرس بقسم الألعاب الجماعية ورياضات المضرب ومدرب للعديد من الأندية المصرية (نادي الأهلي، نادي الجزيرة، نادي مدينة نصر، نادي طنطا الرياضي) وجده أن عضلات الجزء من أهم المجموعات العضلية الهامة في لعبة كرة

اليد بل وهي المحرك الأساسي للعبة كرة اليد والتي تؤثر بصورة مباشرة في أداء جميع المهارات سواء الهجومية أو دفاعية، وبما أن التصويب في كرة هي مفتاح الفوز بالمباراة وترجح كفة الفريق الذي يستطيع لاعبيها أدائها بصورة في مختلف مواقف اللعب سواء بالهجوم التكتيكي الذي يتمكن من أدائها بالرغم من دفاع المنافس الذي يصعب الأداء، أو التصويب من خلال الهجوم الخاطف الذي يجب أن يرتبط بالعديد من القدرات البدنية كالسرعة والاتزان والقدرات البصرية والمكانية، وهذا ما آثار اهتمام الباحث في ضرورة تمية المجموعات العضلية للجذع سواء الأمامية أو الخلفية من خلال الاستعانة بتدريبات يخصصها المدرب لهذه العضلات وخاصة التدريبات التي تتمتع بشدة مرتفعة وتتناسب مع الحالة البدنية للأنسات.

وبالاطلاع على القراءات النظرية ونتائج الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت تدريبات ثبات الجذع مثل دراسة "محمد موسى إبراهيم (٢٠٢٣)، دراسة اوس ربيع يحيى" (٢٠٢٢) (٢) والتي اهتمت بتحسين تقوية ثبات الجذع في الرياضات المختلفة دون لعبة اليد، وهذا ما آثار اهتمام الباحث في ضرورة تمية المجموعات العضلية للجذع سواء الأمامية أو الخلفية من خلال الاستعانة بتدريبات يخصصها المدرب لهذه العضلات وخاصة التدريبات التي تتمتع بشدة مرتفعة وتتناسب مع الحالة البدنية للأنسات.

وبالاطلاع على نتائج البحوث العلمية والدراسات السابقة مثل دراسة " محمود محمد أيوب (٢٠٢٣) (٤) ودراسة يعقوب وشاجان "Yakup & Çağan (٢٠٢١)" (١٩) وجد أن تدريبات تاباتا من أساليب التدريب المفضلة لتميزها بسهولة أدائها ولا تحتاج لل الكثير من الوقت ولا تحتاج لأي معدات أو مكان خاص محدد للتدريب بل ويتم الحصول على نتائج جيدة، فهي توفر للجسم تمريناً فعالاً - بأقصى قدر من الفوائد - في فترة زمنية قصيرة، وتسعى هذه التمارين إلى بناء القوة وتحسين حالة القلب والحفاظ على مستويات اللياقة البدنية الحالية وبناء المزيد من العضلات، كما وجد الباحث - على حد علمه - أن الدراسات التي استخدمت تدريبات التاباتا كانت أنشطة فردية أو جماعية مثل { لاعبين كرة القدم، لاعبين كرة طائرة، لاعبين ألعاب القوى، لاعبين الكاراتيه} ولم تستخدم في كرة اليد أو مهاراتها بالرغم من أهمية تدريبات التاباتا في تحسين القدرات البدنية وخاصة القوة العضلية عامة وعضلات الجذع خاصة وهذا ما حث الباحث لإعداد هذه الدراسة بعنوان : تأثير تدريبات ثبات الجذع باستخدام اسلوب التاباتا على التصويب بالوثب لدى لاعبات كرة اليد.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة تأثير تدريبات ثبات الجذع باستخدام اسلوب تاباتا على التصويب بالوثب لدى لاعبات كرة اليد،

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث الفروض الآتية :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية والمهارية ونسبة التحسن وحجم التأثير لثباتات كرة اليد وفي اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية ونسبة التحسن وحجم التأثير لثباتات كرة اليد وفي اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية ونسبة التحسن وحجم التأثير لثباتات كرة اليد وفي اتجاه المجموعة التجريبية.

المصطلحات الواردة بالبحث

- تدريبات ثبات الجذع **Core Stability**

هي أحدث تدريبات استخدمت لتنمية القوة العضلية حيث أنها تعمل على العضلات الداخلية والخارجية، ويكون هدفها تحقيق الاستقرار والتوازن للمجموعات العضلية للبطن من الداخل والخارج وأسفل اللوح والظهر (١٤ : ١٣).

- تدريبات تاباتا **Tabata Traning**

إحدى طرق التدريب المتقطع عالي الشدة ترجع للعالم إيزومي تاباتا **Izumi Tabata** وتؤدى التدريبات بمدة زمنية (٢٠) ث لالتمرين و (١٠) ث لفترة الراحة قبل أداء التمرين التالي (١١ : ١).

الدراسات السابقة :

- ١ - دراسة "محمود محمد أيوب" (٢٠٢٣) (١٠) بعنوان "تأثير استخدام تدريبات تاباتا على التحمل العضلي الديناميكي للاعبين مركز شباب الخارجة بمحافظة الوادي الجديد"، يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام تدريبات تاباتا على التحمل العضلي الديناميكي للاعبين مركز شباب الخارجة بمحافظة الوادي الجديد، استعان الباحث بالمنهج التجاري

مستخدماً التصميم التجريبي ذو مجموعة واحدة تجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعة، اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي مركز شباب الخارجة بمحافظة الوادي الجديد تتراوح أعمارهم من ١٦ : ٢٠ عاماً للموسم التدربيي ٢٠٢٢ / ٢٠٣٢ م والبالغ عددهم (٢٠) لاعب بواعق { ٧ لاعبين كرة القدم، ٤ لاعبين كرة طائرة، ٦ لاعبين ألعاب القوى، ٣ لاعبين الكاراتيه }، وتم اختيار العينات بالطريقة العمدية لاستخدامهم كمجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج التدربيي وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدربيي المقترن والمخطط عليهما بطريقة التدريب الفتري مرتفع الشدة وأسلوب تاباتا قد أدى إلى تحسن بعض القدرات البدنية الخاصة لدى مجموعة البحث التجريبية وبالتالي أدى إلى تحسن التحمل العضلي الديناميكي للاعبين، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين استخدام تدريبات تاباتا ومستوى التحمل العضلي الديناميكي لدى عينة البحث.

- دراسة "محمد موسى إبراهيم" (٢٠٢٣) (٩) بعنوان "تأثير استخدام تدريبات ثبات الجذع على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة"، يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام تدريبات ثبات الجذع على المتغيرات البدنية الخاصة ومستوى أداء مهارة الضرب الساحق لناشئي الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة، استخدام الباحث المنهج التجريبي، وذلك نظراً ل المناسبة لطبيعة وأهداف البحث، حيث اعتمد على التصميم التجريبي للقياس (القبلي - البعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ناشئي كرة الطائرة بنادي (أهل قويينا) المسجلين بالاتحاد المصري لكرة الطائرة للموسم الرياضي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، حيث بلغت عينة البحث (٢٠) ناشئ وتم تقسيمهما إلى مجموعتين البحث بالتساوي، تمكن الباحث من التوصل إلى إيجابية استخدام تدريبات ثبات الجذع على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة وتبيّن ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متطلبات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء المتغيرات البدنية الخاصة لناشئي الكرة الطائرة لصالح متطلبات المجموعة التجريبية.

- دراسة "أوس ربيع يحيى" (٢٠٢٢) (٢) بعنوان "تأثير تدريبات قوة وثبات الجذع على دقة التصويب لناشئات كرة القدم، تهدف الدراسة إلى التعرف تحسين مهارة التصويب ناشئات كرة القدم تحت (١٧) سنة من خلال: تصميم وحدات تدريبية لتنمية قوة عضلات الجذع الناشئات كرة القدم والتعرف على تأثير تدريبات قوة الجذع على دقة التصويب

ناشئات كرة القدم تحت (١٧) سنة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بنظام القياس القبلي والبعدي ولذلك لمناسبتها الطبيعية البحث والتحقيق أهدافه عينة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من ناشئات كرة القدم، وبلغ عددها (١٦) ناشئة لتطبيق الدراسة الأساسية (المجموعة التجريبية يطبق عليها برنامج تدريبات قوة وثبات الجزء لتحسين دقة التصويب)، وكانت أهم النتائج البرنامج التجريبي باستخدام تدريبات قوة وثبات الجزء اثر في القدرات البدنية تأثيراً إيجابياً.

٤ - دراسة "يعقوب وشاجان Yakup & Çağan" (٢٠٢١) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تدريب تاباتا على الخصائص البدنية والحركية للاعبين كرة القدم"، استخدام الباحثان المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من ثمانية عشر لاعباً لكرة القدم فسما إلى مجموعتين البحث بالتساوي وتوصلت الدراسة إلى تحسن القوة العضلية للظهر والرجلين والقدرة العضلية وانخفاض نسبة الدهون.

إجراءات البحث

منهج البحث :

سوف يستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمتة لطبيعة البحث الحالي وباستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (المجموعة التجريبية/ المجموعة الضابطة) وبإتباع القياس (القبلي- البعدي) لهما.

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث من لاعبات كرة اليد ناشئات نادي طنطا الرياضي لكرة اليد مواليد ٢٠٠٦، والمسجلين بالاتحاد المصري لكرة اليد للموسم الرياضي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ والبالغ عددهم (٣٠) لاعبة ولاعبتان غير مقيدين، وقد اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وتمثلت (٢٠) لاعبة تم تقسيمهن على مجموعتي البحث بالتساوي، كما اختير (١٢) لاعبة للعينة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجموعة قيد البحث لإيجاد التجانس بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

الدلالات الإحصائية لتصنيف أفراد عينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان اعتدالية البيانات (ن = ٢٠)

م	المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيلط	الانحراف المعياري	التقطatum	الالتواه
معدلات دلالات النمو							
١	السن	سنة/شهر	١٦,٧٧٥	١٦,٨٠٠	٠,٢١٠	١,٠٥٣-	٠,١٢٦-
٢	طول	سم	١٦٢,٧٠٠	١٦٣,٠٠٠	٣,٦٤٣	٠,٧٥٩-	٠,٠٦٥
٣	الوزن	كجم	٦١,٥٥٠	٦٢,٠٠٠	٥,٢٤٦	١,٣٠٣-	٠,٢٠٥-
٤	العمر التدريسي	سنة/شهر	٧,٩٥٠	٨,٠٠٠	١,٠٥٠	١,٣٥٠	٠,٤٠٧-
الاختبارات البدنية							
١	الابطاح المائل من الوقوف	عدد	٣٥,٣٥٠	٣٥,٥٠٠	٦,٣٠٢	٠,٨٠٢-	٠,٠٠٧
٢	رفع الرجلين مائلاً عالياً من الرقود	عدد	٢٤,٩٠٠	٢٥,٠٠٠	٠,٩١٢	٢,١٦٠	٠,٦٧٦
٣	رمي كرة طيبة	متر	٣,٨٧٤	٣,٩٠٠	٠,٣٣٤	١,٢٧٩-	٠,٠٢١
٤	الوثب العمودي	سم	٢٦,١٠٠	٢٦,٠٠٠	٣,٣٠٧	٠,٢١٥	٠,١٠٥
٥	قوة عضلات الرجلين	كجم	٥١,٦٥٠	٥٣,٠٠٠	٣,٨٢٩	١,٠١١-	٠,٦٣٩-
٦	قوة عضلات الظهر	كجم	٦٠,١٠٠	٥٩,٥٠٠	٢,١٧٤	٠,٤٧٧	٠,٠٧٤-
الاختبارات المهارية							
١	التصوير بالوثب العمودي	ث	٣١,٧٥٠	٣٣,٠٠٠	٣,٠٧٦	١,٢٦٥-	٠,٣٧٨-
٢	التصوير بالوثب للأمام	درجة	٧,٨٥٠	٨,٥٠٠	١,٥٦٥	١,٣٤٥-	٠,٣٦٦-
٣	رمي الكرة لأبعد مسافة	متر	٦,٨٠٠	٦,٠٠٠	١,٤٧٣	١,٣١٥-	٠,٣٨٢

الخطأ المعياري لمعامل الالتواه = ٠,٥١٢

حد معامل الالتواه عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٤

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيلط والانحراف المعياري ومعامل الالتواه لدى أفراد العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث ويتبين أن قيم معامل الالتواه قد تراوحت ما بين (± 3) وهي أقل من حد معامل الالتواه مما يشير إلى اعتدالية البيانات وتماثل المنحنى الاعتدالي مما يعطي دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

جدول (٢)

التجانس ودلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان التكافؤ (ن ١ = ٢ ن ٢ = ١٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التجانس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحتمالية
				س	± ع	س	± ع			
معدلات دلالات النمو										
١.	السن	سنة/شهر	١٦,٧٨٠	١٦,٧٧٠	٠,٢١١	٠,٠١٠	١,٠٨٧	٠,١٠٤	٠,٩١٩	
٢.	طول	سم	١٦٢,٥٠٠	١٦٢,٩٠٠	٣,٧٥٥	٠,٤٠٠	١,٠١٩	٠,٢٣٩	٠,٨١٤	

تابع جدول (٢)

التجانس ودلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان التكافؤ ($N_1 = N_2 = 10$)

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)	التجانس	الفرق بين المتوسطات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	م
				± ع	س	± ع	س			
٠,٩٠٢	٠,١٢٥	١,١٢١	٠,٣٠٠	٥,٢٣٢	٦١,٤٠٠	٥,٥٣٩	٦١,٧٠٠	كجم	الوزن	٣.
٠,٨٣٨	٠,٢٠٨	١,٦١٢	٠,١٠٠	٠,٩٤٣	٨,٠٠٠	١,١٩٧	٧,٩٠٠	سنة/شهر	العمر	٤.
الاختبارات البدنية										
٠,٩١٩	٠,١٠٤	١,١١٥	٠,٣٠٠	٦,٢٩٤	٣٥,٥٠٠	٦,٦٤٧	٣٥,٢٠٠	عدد	الابطاح المائل من الوقوف	١.
٠,٦٣٧	٠,٤٨٠	١,٦٠٠	٠,٢٠٠	٠,٨١٧	٢٥,٠٠٠	١,٠٣٣	٢٤,٨٠٠	عدد	رفع الرجلين مائلاً عالياً من الرقود	٢.
٠,٧٤٨	٠,٣٢٧	١,٣٦٣	٠,٠٥٠	٠,٣١٥	٣,٨٩٩	٠,٣٦٨	٣,٨٤٩	متر	رمي كرة طيبة	٣.
٠,٨٩٧	٠,١٣٢	١,٠٤٣	٠,٢٠٠	٣,٣٦٠	٢٦,٢٠٠	٣,٤٣٢	٢٦,٠٠٠	سم	الوثب العمودي	٤.
٠,٨٦٦	٠,١٧١	١,١٣١	٠,٣٠٠	٣,٨٠٨	٥١,٥٠٠	٤,٠٥٠	٥١,٨٠٠	كجم	عضلات الرجلين	٥.
٠,٦٩٢	٠,٤٠٢	١,٧٧٣	٠,٤٠٠	٢,٥١٤	٥٩,٩٠٠	١,٨٨٩	٦٠,٣٠٠	كجم	عضلات الظهر	٦.
الاختبارات المهارية										
٠,٨٣٤	٠,٢١٣	١,٣٣٢	٠,٣٠٠	٢,٩٢٣	٣١,٩٠٠	٣,٣٧٣	٣١,٦٠٠	ث	التصوير العمودي	١.
٠,٨٩١	٠,١٣٩	١,٢٢٥	٠,١٠٠	١,٥٢٤	٧,٩٠٠	١,٦٨٧	٧,٨٠٠	درجة	التصوير للأمام ١٥	٢.
٠,٧٧٠	٠,٢٩٦	١,٠٤٠	٠,٢٠٠	١,٤٩٤	٦,٧٠٠	١,٥٢٤	٦,٩٠٠	متر	رمي الكرة لأبعد مسافة	٣.

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية .٠٥ و درجتي حرية (٩,٩ = ٣,١٨)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية .٠٥ = ٢,١٠١

يوضح جدول (٢) أن قيمة التباين الأكبر على التباين الأصغر في جميع المتغيرات أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية .٠٥ ، مما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية لدى المجموعتين

التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قيد البحث مما يعطى دلالة مباشرة على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات :

- المتغيرات البيولوجية { الطول ، الوزن ، العمر }.
- العمر التربيري.

استمارة تسجيل البيانات الشخصية للاعبات، وكذا استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية والمهارات مرفق (١).

ثانياً : الاختبارات البدنية مرفق (٢) :

- اختبار الانبطاح المائل من الوقوف لقياس التحمل العام للعضلات.
- اختبار رفع الرجلين من الرقود لقياس تحمل عضلات البطن {مراتب + ساعة إيقاف}.
- اختبار رمي كرة طيبة لقياس قدرة عضلات الذراعين ويستخدم كرة طيبة ١ كجم.
- اختبار الوثب العمودي لقياس قدرة عضلات الرجلين ويستخدم حائط مدرج وطبashir.
- اختبار السحب على جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين.
- اختبار السحب على جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر.

المعاملات العلمية للاختبارات في البحث الحالي :

أ- الصدق :

لحساب صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق التمايز، وذلك عن طريق تطبيق المتغيرات على العينة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (١٢) اثنى عشر ناشئة وتم تقسيمها إلى مجموعتين وفقاً للمستوى البدني والمهاري في رياضة كرة اليد قوام كل مجموعة (٦) لاعبين، وتم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول (٣) يوضح النتيجة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة لبيان معامل الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ٦ = ١٢)

الاختبارات البدنية	المجموعه المميزة مميزة	المجموعه المميزة مميزة	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	معامل الصدق	معامل ایتا	الفرق بين المتوسطات	
							س	س
الانبطاح المائل من الوقوف	٤١,٨٦٠	٣٠,٤٨	٣٢,١٨٠	٢,٥٢١	٩,٦٨٠	٥,٤٧٢	٠,٧٥٠	٠,٨٦٦

تابع جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة لبيان معامل الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ٦ = ٦)

معامل الصدق	معامل ايتا	قيمة ت	الفرق بين المجموعات	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		الاختبارات البدنية	٥
				م	س	م	س		
٠,٩٥١	٠,٩٠٥	٩,٧٣٦	٧,٣٣٠	١,١٤٣	٢١,٢٤٠	١,٢٣٦	٢٨,٥٧٠	رفع الرجلين مثلاً عالياً من الرقود	٢.
٠,٩١٧	٠,٨٤١	٧,٢٦٦	١,١٩٠	٠,٢٤٣	٣,٣٢٠	٠,٢٧٤	٤,٥١٠	رمي كرة طبية	٣.
٠,٩٠٩	٠,٨٢٥	٦,٨٧٦	١٠,٢٣٠	٢,١٢١	٢٤,٦٤٥	٢,٥٦٣	٣٤,٨٧٥	الوثب العمودي	٤.
٠,٨٧٢	٠,٧٦١	٥,٦٣٨	١٠,٧٤٠	٢,٧٦٧	٤٧,٣٨٠	٣,٢٣٨	٥٨,١٢٠	قوة عضلات الرجلين	٥.
٠,٨٦١	٠,٧٤١	٥,٣٤٤	١٢,٦٦٠	٣,٤٣٣	٥٦,٢١٠	٤,٠٣٤	٦٨,٨٧٠	قوة عضلات الظهر	٦.

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية .٠٥ = ١,٨١٢

مستويات قوة تأثير اختبار وفقاً لمعامل ايتا^٣

- من صفر إلى أقل من ٠,٣٠ = تأثير ضعيف
- من ٠,٣٠ إلى أقل من ٠,٥٠ = تأثير متوسط
- من ٠,٥٠ إلى أعلى = تأثير قوى

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠٠٥) بين متوسطي المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة للاختبارات البدنية قيد البحث، كما يتضح حصول جميع الاختبارات على قوة تأثير ومعاملات صدق عالية.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ١٢)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		الاختبارات البدنية	٥
	م	س	م	س		
٠,٩٨١	٣,٦٤١	٣٧,١٢٥	٣,٧٨٤	٣٧,٠٢٠	الانبطاح المائل من الوقوف	١.
٠,٩٨٣	٢,١٣٥	٢٥,٠٧٠	٢,٥٦٧	٢٤,٩٠٥	رفع الرجلين مثلاً عالياً من الرقود	٢.
٠,٩٧٧	٠,٣٤٦	٣,٨٩٥	٠,٣١٢	٣,٩١٥	رمي كرة طبية	٣.
٠,٩٧٣	٢,٨٧٢	٢٩,٨١٠	٣,٢٧٨	٢٩,٧٦٠	الوثب العمودي	٤.
٠,٩٧٩	٣,٩١١	٥٢,٧٩٠	٣,٧٨٩	٥٢,٧٥٠	قوة عضلات الرجلين	٥.
٠,٩٨٢	٤,٧٣٤	٦٢,٥٧٥	٤,٨١١	٦٢,٥٤٠	قوة عضلات الظهر	٦.

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية .٠٥ = ٥٧٦

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

ثالثاً : القياسات المهارية مرفق (٣) :

- التصويب العمودي.
- التصويب للأمام ١٥.
- رمي الكرة لأبعد مسافة.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة لبيان معامل الصدق للاختبارات المهارية قيد البحث ($n_1 = ٦$ ، $n_2 = ٢$)

الاختبارات المهارية	٥	المجموعات المميزة	المجموعات الغير مميزة	الفرق بين المجموعات		قيمة ت	معامل ايتا	معامل الصدق
				م	س			
التصويب بالوثب العمودي	١.	٢٧,٦٣٥	١,٣١٧	٣٣,٧٨٥	١,٥٦٤	٦,١٥٠	٦,٧٢٦	٠,٨١٩
التصويب بالوثب للأمام	٢.	١١,٩٠٠	١,٣٤٣	٦,٦٧٠	٠,٦٨٧	٥,٢٣٠	٧,٧٥٢	٠,٨٥٧
رمي الكرة لأبعد مسافة	٣.	١١,٢١٠	١,١٧٦	٦,٣٤٠	٠,٥٤٢	٤,٨٧٠	٨,٤١٠	٠,٨٧٦

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠٠٥ = ١,٨١٢

مستويات قوة تأثير اختبار وفقا لمعامل ايتا

- من صفر إلى أقل من ٠,٣٠ = تأثير ضعيف
- من ٠,٣٠ إلى أقل من ٠,٥٠ = تأثير متوسط
- من ٠,٥٠ إلى أعلى = تأثير قوى

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة للاختبارات المهارية قيد البحث، كما يتضح حصول جميع الاختبارات على قوة تأثير ومعاملات صدق عالية.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان معامل ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ١٢)

معامل الارتباط	اعادة التطبيق		التطبيق		الاختبارات المهارية	٥
	± ع	س	± ع	س		
٠,٩٦٧	١,٥٤٤	٣٠,٦٩٥	١,٨٩٦	٣٠,٧١٠	التصوير بالوثب العمودي	١.
٠,٩٨٠	٠,٩٦٧	٩,٣٢٠	١,٥٦٢	٩,٢٨٥	التصوير بالوثب للأمام	٢.
٠,٩٧٥	٠,٨٩٦	٨,٨٠٠	١,١٧٦	٨,٧٧٥	رمي الكرة لأبعد مسافة	٣.

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية .٠٥ = .٥٧٦

يوضح جدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات المهارية قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية (٠٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

رابعاً: البرنامج التدريبي المقترح (مرفق ٤):

محتوى البرنامج :

يتضمن البرنامج مجموعة من التدريبات البدنية بدمج تدريبات ثبات الجزء والتتابات على التصويب من الوثب لدى لاعبات كرة اليد.

خطوات وضع البرنامج التدريبي :

- قام الباحث بتحديد الصفات البدنية الخاصة بلاعبي كرة اليد وذلك عن طريق الاطلاع على الدراسات العلمية والبحوث السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في التدريب الرياضية وكذا تدريب كرة اليد.
- قام الباحث بدمج تدريبات ثبات الجزء والتتابات على التصويب من الوثب لدى لاعبات كرة اليد.
- قام الباحث بوضع تدريبات للمهارات الفنية لكرة اليد والتي اشتملت عليها وحدات البرنامج التدريبي.
- قام الباحث بتحديد الفترة الزمنية للبرنامج التدريبي بإثنى عشر أسبوعاً وتبدأ هذه الفترة من الخميس الموافق ٢٠٢٣/٧/٦ وتنتهي في الخميس الجمعة ٢٠٢٣/٩/٢٥ م.
- قام الباحث بتحديد عدد الوحدات التدريبية الأسبوعية بواقع (٥) خمسة وحدات تدريبية، حيث قام الباحث بتدريب المجموعة التجريبية بنفسه.
- تم تقسيم الفترة الزمنية للبرنامج إلى مرحلتين :
 - * المرحلة الأولى من البرنامج ومدتها أربع أسابيع وتهدف إلى الإعداد العام.

- * المرحلة الثانية من البرنامج ومدتها ثمانية أسابيع وتهدف إلى الإعداد الخاص والإعداد المهاري.
- تم تشكيل دورة الحمل الأسبوعية بأسلوب (بطريقة ١ : ١ : ١) بمعنى أسبوع حمل متوسط يليه أسبوع حمل مرتفع يليه أسبوع حمل أقصى.
- تم تحديد زمن الوحدة التدريبية في الأسبوع الحمل المتوسط: الحمل المتوسط (٦٠ دقيقة)، الحمل العالي (٧٠ دقيقة)، الحمل الأقصى (٨٠ دقيقة).
- تم تحديد زمن الوحدة التدريبية ذات الحمل العالي: الحمل المتوسط (٧٠ دقيقة)، الحمل العالي (٨٠ دقيقة)، الحمل الأقصى (٩٠ دقيقة).
- تم تحديد زمن الوحدة التدريبية ذات الحمل الأقصى: الحمل المتوسط (٨٠ دقيقة)، الحمل العالي (٩٠ دقيقة)، الحمل الأقصى (١٠٠ دقيقة).
- قام الباحث بتوزيع الحمل والنسبة المئوية على مراحل الإعداد (بدني عام- بدني خاص- مهاري) خلال فترة الإعداد للبرنامج التدريبي المقترن طبقاً للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة الخاصة ببرامج التدريب في كرة اليد.

جدول (٧)

إجمالي المكونات الأساسية للبرنامج التدريبي المقترن لتأشيات كرة اليد

الإجمالي		المراحل الثانية ٨ أسابيع	المراحل الأولى ٤ أسابيع	المكونات الأساسية			
					الإحصاء		
		ق ٥٩٤	ق ٢٤٣	ق ٣٥١	العام	البدني	
٢٨٧٩,٥	ق ٨٧٣	ق ٥٤٧,٥	ق ٣٢٥,٥	الخاص	الجزء الرئيسي		
	اق ١٤١٢,٥	اق ١١٥٩,٥	اق ٢٥٣,٥	المهاري			
	ق ٣٦٠	ق ٢٤٠	ق ١٢٠	الختام			
٣٧٧٩		ق ٢١٠٢	ق ١٢٣٠	الإجمالي			
٤٧,٩٨		ساعة ٣٢,٥	ساعة ١٥,٥	عدد الساعات التدريبية			

يتضح من الجدول (٧) زمن الإعداد البدني العام (٥٩٤ ق)، وزمن الإعداد البدني الخاص (٨٧٣ ق)، وزمن الإعداد المهاري (١٤١٢,٥ ق) من إجمالي الزمن الكلى للبرنامج التدريبي المقترن بالبالغ (٢٨٧٩,٥ ق) وبهذا يحتل الإعداد المهاري الترتيب الأول يليه الإعداد البدني الخاص يليه الإعداد البدني العام.

الخطوات التنفيذية للبحث :

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٢) لاعبين من مجتمع البحث ومن خارج عينة الأصلية ، ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية كانت العينة من لاعبين فريق القناة الرياضية وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٦/٦ حتى ٢٠٢٣/٦/١٤ م بهدف التأكد من ثبات الاختبارات و المناسبتها لعينة البحث وكذا توزيع الزمني للوحدات التدريبية.

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي في اختبارات المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعتي البحث { التجريبية، الضابطة } وذلك في يومي ٣، ٤/٦/٢٠٢٣ م بهدف تحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

تنفيذ البرنامج :

استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي خلال فترة الأعداد الخاص في (٨) أسابيع، وتم التطبيق من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٧/٦ م وتنتهي في يوم الخميس الجمعة ٢٠٢٣/٩/٥ م، بواقع (٥) خمسة وحدات أسبوعياً.

القياس البعدى :

قام الباحث بعد الانتهاء من تطبيق البرامج بإجراء القياسات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم ٢٠٢٣/٩/٢٦ م وبنفس الشروط التي اتبعت في القياس القبلي.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية حيث أنها الأساليب المناسبة لطبيعة البحث :

- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط.
- معامل الالتواء.
- نسبة التحسن المئوية.
- الانحراف المعياري.
- حجم التأثير.
- الوسيط.
- اختبار مان ويتي اللامبارومترى.
- قيمة ت .T test

- اختبار ويلكوكسون للابارومترى.

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (.٥٠٠٥)، كما استخدم الباحث برنامج لحساب بعض المعاملات الإحصائية Spss عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية والمهارية ونسبة التحسن وحجم التأثير لناشئات كرة اليد وفي اتجاه القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث التجريبية في الاختبارات

البدنية والمهارية قيد البحث (ن = ١٠)

دالة حجم التأثير	دالة حجم التأثير	نسبة التحسين %	قيمة ـ	الخطأ المعياري لمتوسط	الفرق المتوسطات	القياس البعدي	القياس القبلي		المتغيرات	م
							ـ	ـ		
الاختبارات البدنية	مرتفع	٢,٧٢٦	٢٤,٤٣٢	١١,٩٧٧	٠,٧١٨	٨,٦٠٠	٣,١١٤	٤٣,٨٠	٦,٦٤٧	٣٥,٢٠
	مرتفع	٢,٤١٧	١٨,٥٤٨	٩,٥٤٦	٠,٤٨٢	٤,٦٠٠	٠,٨٧٦	٢٩,٤٠	١,٠٣٣	٢٤,٨٠
	مرتفع	٢,٦١٨	٢١,٣٣	٩,٢٦٤	٠,٠٨٩	٠,٨٢١	٠,٢٦٥	٤,٦٧٠	٠,٣٦٨	٣,٨٤٩
	مرتفع	٣,٠١٤	٣٨,٩٢٣	٨,٥٥٣	١,١٨٣	١٠,١٢٠	١,٠٥٤	٣٦,١٢	٣,٤٣٢	٢٦,٠٠
	مرتفع	١,٦٦٨	١٣,٧٠٧	١٣,٣١٣	٠,٥٣٣	٧,١٠٠	٢,٨٣٦	٥٨,٩٠	٤,٠٥٠	٥١,٨٠
	مرتفع	١,٩٦٧	١٥,٥٨٩	١٠,٧٨٣	٠,٨٧٢	٩,٤٠٠	٢,٧٩١	٦٩,٧٠	١,٨٨٩	٦٠,٣٠

تابع جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث التجريبية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ($N = 10$)

دالة حجم تأثير	حجم تأثير	نسبة التحسن %	قيمة ت	الخطأ المعياري المتوسط	الفرق المتوسطات	القياس البعدي	القياس القبلي		المتغيرات	٥
							± ع	س		
مرتفع	١,٧٨١	١٤,٥٥٧	١١,٦٣١	٠,٣٩٦	٤,٦٠٠	٢,٠٦٧	٢٧,٠٠	٣,٣٧٣	٣١,٦٠	الاختبارات المهارية
مرتفع	٣,٢٢٨	٦٠,٢٥٦	١٤,٣٥٨	٠,٣٢٧	٤,٧٠٠	١,٥٨١	١٢,٥٠	١,٦٨٧	٧,٨٠٠	
مرتفع	٣,٤٧٦	٦٦,٦٦٧	١٥,٠٣٥	٠,٣٠٦	٤,٦٠٠	٢,٣٦٩	١١,٥٠	١,٥٢٤	٦,٩٠٠	

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية $= 0,05$

مستويات حجم التأثير لـ كوهن :

- ٠,٢٠ : منخفض

- ٠,٥٠ : متوسط

- ٠,٨٠ : مرتفع

يتضح من جدول (٨) دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث التجريبية في متغير الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وقد تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٨,٥٥٣ إلى ١٥,٠٣٥).

كما حققت نسبة تحسن مئوية تراوحت ما بين (٦٦,٦٦٧ إلى ١٣,٧٠٧) كما حقق حجم التأثير قيم تراوحت ما بين (٣,٤٧٦ إلى ١,٦٦٨) وهي دلالات المرتفعة مما يدل على فاعالية المعالجة التجريبية بشكل مرتفع على المتغير التابع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريسي المدرج به تدريبات ثبات الجزء تعود على تحسين القوة الوظيفية لعضلات الجزء وهذا بسبب التخطيط الجيد لفترة الإعداد وتقدير الأحمال التدريبية لتدريبات التاباتا في البرنامج التدريسي المقترن وفقاً لمهارات كرة اليد، كما أن تلك التدريبات تم وضعها على بأسلوب علمي يتاسب للمستوى البدني والمهاري

وفقاً لقياسات تتبعية لأفراد العينة أثناء التطبيق وتدريب المجموعات العضلية المختلفة لتحسين عضلات الجذع التي تعتبر المحركة للجسم كله والتي تعد أساس وأداء مهارات كرة اليد. كما أن هذه التدريبات ترتكز على المجموعات العضلية العاملة والمرتبطة بالمهارات الهجومية والدفاعية عامة حيث أن كرة اليد تتضمن العديد من المهارات الهجومية والدفاعية وتحتاج لعضلات الجذع والرجلين وكذا عضلات الصدر والكتفين والذراعين كلباً وتطور هذه التدريبات عناصر القوة والسرعة والقدرة وتحمل الأداء من خلال تكرار تدريبات التابات داخل البرنامج المقترن والمرتبط بمهارات كرة اليد فكلما تطورت القوة تحسن الأداء المهاري والفنى وبالتالي استطاعت اللاعبة التصويب بشكل أفضل وأقوى وأدق وأخيراً يتمكن من إلراز الهدف وهذا ما يؤكد أهمية التدريبات التي تتمي القدرة على التصويب لناشئات مع التدرج بها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.

وبالنسبة للتأثير الإيجابية لتدريبات التابات تتفق تلك النتيجة مع دراسة "محمد محمود أيوب" (٢٠٢٣) (١٠) وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي المقترن والمخطط عليه بطريقة التدريب الفوري مرتفع الشدة بأسلوب تاباتا قد أدى إلى تحسن بعض القدرات البدنية الخاصة لدى مجموعة البحث التجريبية وبالتالي أدى إلى تحسن التحمل العضلي الديناميكي للاعبين، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين استخدام تدريبات تاباتا ومستوى التحمل العضلي الديناميكي لدى عينة البحث.

وأيضاً تتفق تلك النتيجة والخاصة بإيجابية تدريبات ثبات الجذع في الرياضات المختلفة وهذا ما توصلت إليه دراسة "محمد موسى إبراهيم" (٢٠٢٣) (٩) والتي توصلت إلى إيجابية استخدام تدريبات ثبات الجذع على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة وتبين ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء المتغيرات البدنية الخاصة لناشئي الكرة الطائرة لصالح متوسطات المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية ونسبة التحسن وحجم التأثير لناشئات كرة اليد وفي اتجاه القياس البعدى.

جدول (٩)

دلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث الضابطة في الاختبارات البدنية والمهاريه قيد البحث (ن = ١٠)

نوع المعيار	القيمة المعيارية للمتوسط	الفرق المتوسطات	القياس البعدى	القياس القبلي		المتغيرات	الرتبة				
				القياس القبلي	القياس البعدى						
الارتفاع	٣٥,٥٠	٦,٢٩٤	٣٨,٢٦	٣,٠٧٣	٢,٧٦٠	٠,٦٨٧	٤,٠١٧	٧,٧٧٥	٠,٥٢٣	متوسط	٠.١
ارتفاع المائل من الوقف	٢٥,٠٠	٠,٨١٧	٢٦,٧١	٠,٧٨٤	١,٧١٠	٠,٤٣٢	٣,٩٥٨	٦,٨٤٠	٠,٤٧٨	منخفض	٠.٢
الاختبارات البدنية	٣,٨٩٩	٠,٣١٥	٤,١٣٠	٠,٢٣٩	٠,٢٣١	٠,٠٧٨	٢,٩٦٢	٥,٩٢٥	٠,٥١١	متوسط	٠.٣
الاختبارات البدنية	٢٦,٢٠	٣,٣٦٠	٢٩,٥٧	٢,١٥٧	٣,٣٧٠	٠,٨١٣	٤,١٤٥	١٢,٨٦٣	٠,٦٤٢	متوسط	٠.٤
القدرة على التحمل	٥١,٥٠	٣,٨٠٨	٥٣,٢٩	٢,١٢١	١,٧٩٠	٠,٣٠٢	٥,٩٢٧	٣,٤٧٦	٠,٣٢٦	منخفض	٠.٥
القدرة على التحمل	٥٩,٩٠	٢,٥١٤	٦٢,١٠	٢,٤٥٦	٢,٢٨٠	٠,٦٧٧	٣,٣٦٨	٣,٨٠٦	٠,٢٨٢	منخفض	٠.٦
القدرة على التحمل	٣١,٩٠	٢,٩٢٣	٣٠,٨٠	٢,١٩٦	١,١٠	٠,٢٨٤	٣,٨٧٣	٣,٤٤٨	٠,٢٦٨	منخفض	٠.٧
القدرة على التحمل للأمام	٧,٩٠٠	١,٥٢٤	٩,١٠٠	١,٣٢٤	١,٢٠	٠,٢٥٦	٤,٦٨٨	١٥,١٩	٠,٤٦٧	منخفض	٠.٨
القدرة على التحمل للأمام	٦,٧٠٠	١,٤٩٤	٧,٩٦٠	١,٥٦١	١,٢٦	٠,٣١٢	٤,٠٣٨	١٨,٨٠٦	٠,٦١٣	متوسط	٠.٩

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٥٪ = ١,٨٣٣

مستويات حجم التأثير لكونه :

- ٠,٢٠ : منخفض
- ٠,٥٠ : متوسط
- ٠,٨٠ : مرتفع

يتضح من جدول (٩) دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث الضابطة في متغير الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وقد تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٢,٩٦٢ إلى ٥,٩٢٧). كما حققت نسبة تحسن مئوية تراوحت ما بين (٤٤٨٪ إلى ١٨,٨٠٦٪) كما حقق حجم التأثير قيم تراوحت ما بين (٠,٣٢٦ إلى ٠,٦٤٢) وهي دلالات تراوحت ما بين المتوسطة والمنخفضة مما يدل على فاعلية المعالجة التقليدية بشكل متفاوت على المتغير التابع.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى البرنامج التدريبي المعتاد والمنتظم، فإن البرنامج يقوم بتوزيع الإعداد البدني (العام، الخاص) والمهاري الذي يتم بتقسيماته العملية ودورة الحمل المنظمة التي تحقق الهدف من التدريب بتحسين النواحي البدنية في الإعداد العام والخاص وكذا الإعداد المهاري والخططي والتي تعود على الناشئات بتطوير المهارات العديدة في كرة اليد عامة والتوصيب بصفة خاصة.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى البرنامج التدريبي المعتاد والمنتظم ، فإن البرنامج يقوم بتوزيع الإعداد البدني والمهاري الذي يتم بتقسيماته العملية ودورة الحمل المنظمة التي تحقق الهدف من التدريب بتحسين النواحي البدنية في الإعداد العام والخاص مما يراعي الحالة المستوى البدني والمهاري وكذا الحالة التدريبية للاعبات، والتي تعود على اللاعبات بتحسين المتغيرات البدنية، وأن انتظام لاعبي الفريق "المجموعة الضابطة" في أداء الوحدات التدريبية الواقع خمسة وحدات تدريبية أسبوعياً بشدة متغيرة مع تقدير زمان كل التدريب في الوحدة التدريبية مع الراحة المحددة فإنه يجد هذا التغيير إيجابي للجانب البدني والمهاري.

نتائج الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية ونسبة التحسن وحجم التأثير لناشئات كرة اليد وفي اتجاه المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن = ٢٠ = ن = ١٠)

دالة مجم ع التأثير	حجم تأثير	فروق نسب التحسين	قيمة ت	الفرق المتوسطات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات	.
					م	م	م	م		
مرتفع	١,٧٧٩	١٦,٦٥٧	٣,٧٩٩	٥,٥٤٠	٣,٠٧٣	٣٨,٢٠	٣,١١٤	٤٣,٨٠	الانبطاح المائل من الوقف	.١
مرتفع	٣,٠٧٢	١١,٧٠٨	٦,٨٦٦	٢,٦٩٠	٠,٧٨٤	٢٦,٧٠	٠,٨٧٦	٢٩,٤٠	رفع الرجلين مائلاً عالياً من الرقد	.٢
مرتفع	٢,٠٣٥	١٥,٤٠٦	٤,٥٣٧	٠,٥٤٠	٠,٢٣٩	٤,١٣٠	٠,٢٦٥	٤,٦٧٠	رمي كرة طبية	الاختبارات البدنية .٣
مرتفع	٣,٢١٤	٢٦,٠٦٠	٨,١٨٥	٦,٥٥٠	٢,١٥٧	٢٩,٥٧	١,٠٥٤	٣٦,١٠	الوثب العموي	.٤
مرتفع	١,٩٧٨	١٠,٢٣١	٤,٧٥٢	٥,٦١٠	٢,١٢١	٥٣,٢٠	٢,٨٣٦	٥٨,٩٠	قوة عصابات الرجلين	.٥
مرتفع	٢,٦٩٥	١١,٧٨٢	٦,٠٦٨	٧,٥٢٠	٢,٤٥٦	٦٢,١٠	٢,٧٩١	٦٩,٧٠	قوة عصابات الظهر	.٦
مرتفع	١,٨٣٩	١١,١٠٩	٣,٧٨١	٣,٨٠٠	٢,١٩٦	٣٠,٨٠	٢,٠٦٧	٢٧,٠٠	التصوير بالوثب العموي	.٧
مرتفع	٢,١٥٠	٤٥,٠٦٧	٤,٩٤٦	٣,٤٠٠	١,٣٢٤	٩,١٠٠	١,٥٨١	١٢,٥٠	التصوير بالوثب للأمام	الاختبارات المهارية .٨
مرتفع	١,٤٩٤	٤٧,٨٦١	٣,٧٤٤	٣,٥٤٠	١,٥٦١	٧,٩٦٠	٢,٣٦٩	١١,٥٠	رمي الكرة لأبعد مسافة	.٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية .٥ = ١,٧٣٤

يوضح جدول (١٠) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعيدة لدى مجموعة البحث التجريبية والضابطة في متغير الاختبارات البدنية قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وقد تراوحت قيمة (ت) ما بين (٤,٧٤٤ إلى ٨,١٨٥). كما حفظت فروق نسب التحسن قيمة تراوحت ما بين (٢٣١ إلى ٤٧,٨٦١٪)، كما يتضح أن قيم حجم التأثير للاختبارات البدنية بين مجموعة البحث التجريبية والضابطة أكبر من (٠,٨٠) وقد تراوحت ما بين (٣,٢١٤ إلى ١,٤٩٤) وهي دلالات مرتفعة، مما يدل على فاعلية البرنامج بشكل مرتفع على تلك المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية عندها لدى المجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث هذا التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات قيد البحث نتيجة لتنفيذ المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترن والمعد وفقاً للقواعد الاستثنائية والذي يشمل على مجموعة من التدريبات في كل وحدات البرنامج التدريبي والتي تهدف إلى وتنمية وتطوير بعض القدرات البنية الازمة والهامة لكرة اليد عند لنشأت كرية اليد من خلال استخدام تدريبات ثبات الجذع مدمجة مع تدريبات التاباتا والتي لها الأثر الإيجابي على مهارة التصويب من الوثب لدى لاعبات كرة اليد، وتهدف تلك التدريبات التحكم في تدريبات التاباتا لتطوير القدرات البدنية الخاصة بمنطقة الجذع والتي تعد المحرك الرئيسي لللعبة وهذا ما ينعكس على المستوى الفني حتى الوصول إلى المستوى المتميز في الأداء للتصويب الذي يلزم العديد من العناصر البدنية العامة والخاصة، وكذا احتواء البرنامج على الجرعات التدريبية المبنية على الأسس اللاهوائية مما يدل على شدة تلك التدريبات وبالتالي تطور القوة بما يتناسب مع طبيعة مهارات التصويب في كرة اليد، وهذا ما استهدفه الباحث خلال تصميمها للبرنامج المقترن وخالل تنفيذ وحداته بما يضمن تحقيق أداء مهاري ذو مستوى عالي.

وبالنسبة للتأثير الإيجابية لتدريبات التاباتا تتفق تلك النتيجة مع دراسة "محمود محمد أيوب" (٢٠٢٣) (١٠) وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي المقترن والمخطط عليه بطريقة التدريب الفتري مرتفع الشدة بأسلوب تاباتا قد أدى إلى تحسن بعض القدرات البدنية الخاصة لدى مجموعة البحث التجريبية وبالتالي أدى إلى تحسن التحمل العضلي الديناميكي للاعبين، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين استخدام تدريبات تاباتا ومستوى التحمل العضلي الديناميكي لدى عينة البحث، وأيضاً مع دراسة "يعقوب وشاجان & Yakup" (٢٠٢١) (١٧) التي توصلت إلى تحسن القوة العضلية للظهر والرجلين والقدرة العضلية وانخفاض نسبة الدهون.

كما تتفق تلك النتيجة والخاصة بإيجابية تدريبات ثبات الجذع في الرياضات المختلفة وهذا ما توصلت إليه دراسة "محمد موسى إبراهيم" (٢٠٢٣) (٩) والتي توصلت إلى إيجابية استخدام تدريبات ثبات الجذع على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة وتبيّن ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء المتغيرات البدنية الخاصة لнациئي الكرة الطائرة لصالح متوسطات المجموعة التجريبية، وأيضاً تتفق مع دراسة "أوس ربيع يحيى" (٢٠٢٢) (٢) والتي توصلت إلى إيجابية البرنامج التدريسي باستخدام تدريبات قوة وثبات الجذع اثر في القدرات البدنية تأثيراً إيجابياً.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفرضيات البحث والإجراءات التي اتبعت وعينة البحث، ونتائج البحث توصل الباحث إلى إيجابية تأثير استخدام تدريبات ثبات الجذع بأسلوب التتاباتا على تطوير بعض القدرات البدنية ومهارة التصويب لدى لاعبات كرة اليد، وتبيّن ذلك من خلال الآتي :

- حققت فروق نسب التحسن قيمة تراوحت ما بين (٦٠,٢٣١ إلى ٢٦,٠٦٠ %) كما يتضح أن قيم حجم التأثير للاختبارات البدنية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة أكبر من (٠,٨٠) وقد تراوحت ما بين (٣,٢١٤ إلى ١,٧٧٩) وهي دلالات مرتفعة، مما يدل على فاعلية البرنامج بشكل مرتفع على تلك المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية عنده لدى المجموعة الضابطة.
- حجم التأثير للاختبارات المهارية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة أكبر من (٠,٨٠) وقد تراوحت ما بين (٢,١٥٠ إلى ١,٤٩٤) وهي دلالات مرتفعة، مما يدل على فاعلية البرنامج بشكل مرتفع على تلك المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية عنده لدى المجموعة الضابطة.

الوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :
- تطبيق البرنامج التدريسي المقترن بدمج تدريبات ثبات الجذع والتتاباتا على التصويب لدى لاعبات كرة اليد.
 - ضرورة التركيز على المهارات الأساسية مع دمجها بالصفات البدنية الازمة للكرة اليد.
 - الاهتمام بالتكوينات العضلية الكلية للاعبين.

- الاهتمام بتطوير القدرات البدنية العامة والخاصة مع إجراء دمج طبقاً لمهارات كرة اليد.
- ضرورة إجراء دراسات مشابهة بتطبيق البرنامج التربوي المقترن بدمج تدريبات ثبات الجذع في رياضات مختلفة أخرى.
- ضرورة إجراء دراسات مشابهة بتطبيق تدريبات التتاباتا فترات الإعداد البدني العام والخاص في الرياضات الفردية وخاصة النزلية.
- قياس نتائج البحث الحالي ومقارنتها بنتائج الأبحاث الأخرى على نفس المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لإدراك الأخطاء النظرية والعملية لإجراءات البحث والبحوث الأخرى المرتبطة وتوضيح ذلك للباحثين مستقبلياً.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- إلهام عبد الرحمن محمد (٢٠١٦): استراتيجيه إعداد لاعبي الكرة الطائرة، دار فارس العلمية للنشر، الإسكندرية.
- ٢- اوس ربيع يحيى (٢٠٢٢): تأثير تدريبات قوة وثبات الجذع علي دقة التصويب لناشئات كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٣- جمال محمد أحمد (٢٠١٥): المهارات الاحترافية للاعب كرة اليد، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.
- ٤- خالد جمال السيد (٢٠١٤): كرة اليد- الخطط الهجومية والدفاعية، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.
- ٥- رامي محمد الطاهر حسن (٢٠١٦): الجديد في علم التدريب الرياضي، دار الفيروز.
- ٦- فتحي أحمد هادي (٢٠١٠): التدريب العلمي الحديث في رياضة كرة اليد، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.
- ٧- محمد حسنى مصطفى (٢٠١٦): تأثير تدريبات الساكيو a. s. على القدرات التوافقية لدى لاعبي المشروع القومى بمحافظة الدقهلية، بحث منشور، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٨- محمد لطفي السيد (٢٠٠٦): الإنجاز الرياضي وقواعد العمل التربوي "رؤى تطبيقية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- ٩- محمد موسى إبراهيم (٢٠٢٣): تأثير استخدام تدريبات ثبات الجزء على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
- ١٠- محمود محمد أيوب (٢٠٢٣): تأثير استخدام تدريبات ثباتاً على التحمل العضلي الديناميكي للاعبين مركز شباب الخارجة بمحافظة الوادي الجديد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 11- A Sumpena, D Z Sedic (2017): The Impact of Tabata Protocol to Increase The An Aerobic and Aerobic Capacity, 1ST Annual Applied Science and Engineering conference.
- 12- Emberts , T. M. (2013): Relative intensity and energy expenditure of aTabata workout, master degree, university of Wisconsin-La Crosse , USA
- 13- Foster, C., Farland, C. V., Guidotti, F., Harbin, M., Roberts, B., Schuette, J.,... & Porcari, J. P. (2015): The effects of high intensity interval training vs steady state training on aerobic and anaerobic capacity. Journal of sports science & medicine, 14(4), 747
- 14- Gretchen Oliver (2009): " Core Stability in school – Aged Children" University of Arkansas, Fayetteville, AR and Heather R.Adams-Blair, Eastern Kentucky University, Lexington, KY.
- 15- Hedges, P.W. (2003): Core stability exercise in chronic low back pain. Orthop. Clin. North Am. 34:245,(254)
- 16- Miller, L. J., D'Acquisto, L. J., D'Acquisto, D. M., Roemer, K., & Fisher, M. G. (2015): Cardiorespiratory Responses to a 20-Minutes Shallow Water Tabata-Style Workout.

International Journal of Aquatic Research and Education,
9 (3), 6

17- Olsen, Michele (2014): tabata – it's a HIT , Acsm's Health & fitness , journal , vol.18 , issue 5.

18- Roger Hall (2015): Tabata Workout –Handbook Text copyright.

19- Yakup Akif, Çağan Kalafat,sinan celikbilek & Ibrahim dalbubudak (2021): The effect of Tabata training program on physical and motoric characteristics of soccer players, Progress in Nutrition 2021; Vol. 23, Supplement 2: e2021255,Sep 2021DOI: 10.23751/pn.v23iS2.11883ISBN: 1129-8723

ثالثاً" مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

20- <https://fitnessespresso.com/tabata>